



دور الإرشاد الزراعي فى التنسيق مع منظمات المجتمع المحلى للتوعية بالتغيرات المناخية وآثارها البيئية فى

الريف المصرى

نجلاء حنفى محمود

معهد بحوث الارشاد الزراعى والتنمية الريفية - مركز البحوث الزراعية - مصر.

Email: naglaa.sorour6@gmail.com

تاريخ الإرسال: ٢٠٢٥/٦/٢ تاريخ القبول: ٢٠٢٥/٦/٤ تاريخ النشر: ٢٠٢٥/٦/٢٩ الصفحات: ١- ٣٠

استهدف البحث الحالى التعرف على دور الإرشاد الزراعى فى التنسيق مع منظمات المجتمع المحلى للتوعية بالتغيرات المناخية فى الريف المصرى، والتعرف على العوامل المؤثرة على دور العاملين بالإرشاد الزراعى لما لها من أثر على طبيعة أدائهم للمهام الوظيفية الإرشادية وتحقيق المستويات المرغوبة من الأداء فى العمل الإرشادى، وقد تم إجراء البحث للعمل على التنسيق مع منظمات المجتمع المحلى للتوعية بالتغيرات المناخية وآثارها البيئية المختلفة فى الريف المصرى للعمل على التكيف أو الحد من تلك الآثار.

وقد تم أخذ عينة عشوائية من كل من محافظة الغربية والمنيا وكفر الشيخ، وتم جمع البيانات باستخدام استمارة الإستبيان بالمقابلة الشخصية، وتم عرض البيانات وتحليلها باستخدام كل من التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسط الحسابى، والمتنوال، والانحراف المعيارى، واختبار مربع كاي.

وتلخصت أهم النتائج فيما يلى :-

- فيما يتعلق بقيام المبحوثين بالتنسيق مع منظمات المجتمع المحلى للتوعية بالتغيرات المناخية اتضح أن نحو ٥٥.٦ % من إجمالي عينة البحث يقعون فى الفئة المتوسطة، فى حين يقع نحو ٢٩.٩% من إجمالي العينة فى الفئة المرتفعة، بينما تمثل الفئة المنخفضة نحو ١٤.٥% من إجمالي عينة البحث.
- أن هناك علاقة معنوية بين دور الإرشاد الزراعى فى التنسيق مع منظمات المجتمع المحلى للتوعية بالتغيرات المناخية كمتغير تابع وبين كل من المتغيرات المستقلة التالية: الحصول على دورات تدريبية فى مجال الإرشاد ، ومكانة مهنة الإرشاد بين المهن فى القرية من وجهة نظر عينة البحث ، وعدد الزراع فى منطقة عمل المبحوث، والمساحة التى يشرف عليها المبحوث ، درجة الرضا الوظيفى ، ودرجة التعرض لمصادر المعلومات الخاصة بالتغيرات المناخية ، والطرق الإرشادية المستخدمة فى التوعية بالتغيرات المناخية علي المستوى الاحتمالي ٠.٠٠١. أما بعد مكان الإقامة عن مقر العمل ، ومدة الخدمة فى العمل الإرشادى ، والحصول على دورات تدريبية فى مجال الإرشاد، دافعية الإنجاز ، أشكال الرسالة الإعلامية الخاصة بظاهرة التغيرات المناخية فقد ثبتت معنوية العلاقة بينه وبين المتغير التابع (درجة تنسيق عينة البحث مع منظمات المجتمع المحلى بخصوص التغيرات المناخية) علي المستوى الاحتمالي ٠.٠٠٥، وهو ما يعنى رفض الفروض الصفرية أرقام (٣، ٧، ٨، ١٥، ١٦، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٠، ٢٢، ٢٣، ٢٤) وقبول الفروض البديلة لها.

الكلمات المفتاحية: دور الإرشاد الزراعى، منظمات المجتمع المحلى، التغيرات المناخية.

مقدمة ومشكلة البحث

تعرضت مصر خلال السنوات الماضية إلى مجموعة من الأزمات منها السيول والأعاصير والزلازل والجفاف والصقيع وموجات الحر الشديد، وهذه كلها من صنع الطبيعة ولا دخل للإنسان فيها، أما مشكلات التلوث البيئي بأنواعه المختلفة من تلوث الماء والهواء والتربة وغيرها فهي من صنع الإنسان وتسبب أضراراً كبيرة تلحق به وتهدد صحته وموارده (عبد الحليم، ٢٠٠١، ص: ٢٦٠).

ومع تزايد الأنشطة الإنسانية خلال العقود الأخيرة من القرن الماضي وبدايات القرن الحالي بصورة سريعة ومتلاحقة دون الاهتمام بآثارها على البيئة أدى إلى حدوث تغيرات كبيرة لمناخ الأرض تمثلت في زيادة الكوارث الطبيعية من فيضانات وزلازل وبراكين وانتشار التصحر والأمراض والأوبئة التي أصابت الإنسان والحيوان والنبات، وعلى الرغم من أن ظاهرة التغيرات المناخية هي ظاهرة عالمية إلا أن تأثيراتها المحلية تختلف باختلاف المكان على الكرة الأرضية نظراً لاختلاف طبيعة البيئة في كل منطقة لذا فمن الضروري تقدير مدى تأثير مصر ومواردها الطبيعية بتلك التغيرات (مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، ٢٠١٠، ص: ٥).

ويعتمد الإرشاد الزراعي أساساً في إنجاز أنشطته على جهاز من المهنيين وخاصة المرشدين الزراعيين باعتبارهم وكلاء التغيير والقوة الموجهة التي تهتم بتشكيل وتغيير سلوك المجتمع، والأدوار التي يقوم بها المرشد الزراعي كحلقة اتصال بين التنظيم الإرشادي الزراعي وجمهور المسترشدين، ويرتبط بها أداء العديد من المهام الإرشادية التي تقتضي الاحتكاك المباشر بجمهور المسترشدين سواء في حقولهم أو منازلهم أو في أماكن تجمعاتهم لتحقيق أهداف التنظيم الإرشادي وإشباع حاجات الجمهور المنتفع به (نوران، آخرون، ٢٠١٤، ص: ١٩٢).

ويعرف (عمر، ١٩٩١) الدور بأنه كل ما هو متوقع من الفرد في وظيفة معينة. ويعرفه (أبو زيد، ١٩٦٦) بأنه سلوك الإنسان في موقف جماعي، فهو مجموعة التوقعات التي تنتظرها الجماعة من أحد أعضائها الذي يشغل مكانة معينة.

وقد اتفق كل من (الخولي، ١٩٧٧) و (عمر، ١٩٧٩) و (خضر، ١٩٨٩) بأن الدور هو السلوك المتوقع من شخص نتيجة شغله مركزاً معيناً داخل جماعة معينة.

ويعرفه (الخاطر، ١٩٨٤) بأنه المطالب المعنية بحكم تركيب الجماعة كالمعايير والتوقعات والمخرجات والمسئوليات وما أشبهها والمرتبطة بوضع اجتماعي معين.

ويعرفه (على، ١٩٨٤) في معجم مصطلحات التنظيم والإدارة بأنه مجموعة التصرفات التي ينتظر أن يقوم بها كل فرد في موقف معين أي كان هذا الفرد، أو أنه الجزء الذي يتوقع من الفرد أن يلعبه.

وقد أتيق كل من (دوريش، ١٩٨٦) و (دبوس، ١٩٨٦) و (مختار، ١٩٨٤) في أن الدور الاجتماعي هو الذي يحدد الحقوق والواجبات التي ترتبط بمركز معين وذلك يساعد على تنظيم توقعات الأفراد الآخرين من الشخص الذي يشغل مركزاً معيناً كما يمكن الفرد نفسه من تحديد توقعاته من الأفراد الذين يتعاملون معه بحكم مركزه الذي يشغله والدور الذي يقوم به ".

وينكر (بدر، ١٩٨٩) أن الدور هو مجموعة من الأنشطة السلوكية التي يقوم بها الفرد الذي يشغل مكانة اجتماعية في المجتمع.

ويعرفه (غيث، ١٩٩٥) أن الدور هو نمط متكرر من الأفعال التي يؤديها شخص معين في موقف تفاعل، وأن المكانة هي مجموعة الحقوق والواجبات والالتزام بهذه الحقوق والواجبات معناه القيام بالدور.

وتعتبر العوامل المؤثرة على دور المرشدين الزراعيين من الموضوعات الهامة لما لها من أثر على طبيعة أداء المرشدين الزراعيين لمهامهم الوظيفية الإرشادية وتحقيق المستويات المرغوبة من الأداء في العمل الإرشادي، ومن العوامل التي تؤثر

على دور الإرشاد الزراعي وأداء المرشدين الزراعيين لمهامهم الوظيفية الإرشادية: المتغيرات المستقلة (السن، النشأة، بعد مكان الإقامة عن مقر العمل، المؤهل الدراسي، التخصص الدراسي، مدة الخدمة في العمل بوزارة الزراعة، مدة الخدمة في العمل الإرشادي، الحصول على دورات تدريبية في مجال الإرشاد، عدد الدورات التدريبية في مجال الإرشاد، الحصول على دورات تدريبية في مجال التغيرات المناخية، عدد الدورات التدريبية في مجال التغيرات المناخية، مدة التدريب في مجال التغيرات المناخية باليوم، درجة الاستفادة من التدريب في مجال التغيرات المناخية، درجة الاتجاه نحو العمل الإرشادي، مكانة المرشد في القرية من وجهة نظر المبحوث، مكانة مهنة الإرشاد بين المهن في القرية من وجهة نظر المبحوث، عدد الزراع في منطقة عمل المبحوث، المساحة التي يشرف عليها المبحوث، الرضا الوظيفي، دافعية الإنجاز، العضوية في المنظمات المحلية، التعرض لمصادر المعلومات الخاصة بالتغيرات المناخية، الطرق الإرشادية المستخدمة في التوعية بالتغيرات المناخية، أشكال الرسالة الإعلامية الخاصة بظاهرة التغيرات المناخية).

نظراً لخطورة ظاهرة التغيرات المناخية وما تتسبب فيه الأنشطة الإنسانية اليومية من زيادة حدة هذه الظاهرة وخطورة الآثار الناتجة عنها وتداعياتها على قطاع الزراعة والتي تؤثر تأثيراً مباشراً على الإنتاجية سلباً، والتي تصل إلى حد تغيير الخريطة المحصولية بالكامل وظهور آفات وأمراض لم تكن موجودة، وإنهيار زراعات كانت قائمة مما ينعكس سلباً على إنتاجية المحاصيل الزراعية، وعلى دخل المزارع منها، لذا كان على الإرشاد الزراعي العمل على الحد من تلك الآثار من خلال الأنشطة الإرشادية المختلفة الموجهة للزراع، وتوفير كافة المعلومات المتعلقة بأسبابها ومظاهرها، وسبل مواجهة الزراع لها وتعلم أساليب التكيف معها وتدريبهم عليها بما يمكنهم من الحفاظ على مزارعهم، ولن يتأتى ذلك إلا إذا كان المرشد نفسه يمتلك هذه المعلومات ولديه القدرة على توصيلها للزراع وتدريبهم عليها، مما استلزم إجراء هذه الدراسة للوقوف على مدى احتياج المرشد الزراعي للمعلومات التي تمكنه من أداء دوره المنوط به، ودراسة العوامل التي تؤثر على دور المرشد أثناء قيامه بالتنسيق مع منظمات المجتمع المحلي للتوعية بالتغيرات المناخية والآثار المترتبة عليها، والتعرف على مصادر المعلومات التي يستقي منها المرشدين الزراعيين معلوماتهم فيما يتعلق بالتغيرات المناخية، ودرجة تنفيذ المرشدين الزراعيين للأنشطة المرتبطة بالتغيرات المناخية، وتحديد العلاقة بين درجة تنفيذ المرشدين الزراعيين للأنشطة المرتبطة بالتغيرات المناخية وبين بعض المتغيرات الشخصية.

ظاهرة تغير المناخ :

يذكر (تقرير الأمم المتحدة، ١٩٩٢، ص: ٣) أن مصطلح تغير المناخ "يعنى تغيراً في المناخ يعزى بصورة مباشرة أو غير مباشرة إلى النشاط البشري الذي يقضى إلى تغير في تكوين الغلاف الجوي العالمي بالإضافة إلى التقلب الطبيعي للمناخ على مدى فترات زمنية متماثلة".

ويعرف (محمد، ٢٠٠٩، ص: ٢) تغير المناخ بأنه "التغير الذي يحدث في المناخ العالمي أو الإقليمي بمرور الزمن والتي يمكن أن تحدث نتيجة لقوى طبيعية أو بشرية".

ويعرف (أبو حديد، ٢٠١٠، ص: ٥) التغير المناخي بأنه اختلال في الظروف المناخية المعتادة كالحرارة والرياح والمطر التي تميز كل منطقة على الأرض، وأن التغير في المناخ هو تغير في المناخ الإجمالي للكرة الأرضية نتيجة للانبعاث الغازي لغازات الصوبة "غازات الاحتباس الحراري" وما ينتج عنه يؤدي إلى رفع درجة حرارة سطح الكرة الأرضية".

ويعرف (السيد، ٢٠١١، ص: ١٤٠٢) التغيرات المناخية على أنها تغير جوهري في مقاييس المناخ مثل (الحرارة، والبخر، والرياح) يمتد لفترات طويلة من الزمن (عقد من الزمن أو أكثر) وقد تغير مناخ الأرض عدة مرات خلال تاريخ هذا الكوكب حيث تراوحت هذه التغيرات بين عصور من الجليد وفترات من الحرارة والدفاء، وتاريخياً وقفت عوامل طبيعية وراء تغير مناخ الأرض مثل الانبعاثات البركانية، والتغيرات في مدار الأرض، وكمية الطاقة المنبعثة من الشمس، ولكن

بداية من أواخر القرن الثامن عشر ساهمت الأنشطة الإنسانية المصاحبة للثورة الصناعية في تغير تكوين الغلاف الحيوي وبالتالي أثرت على مناخ الأرض.

وقد عرف (داهي، ٢٠١٢، ص:٣) أن تغير المناخ هو " تغير في حالة المناخ يمكن تحديده من خلال التغيرات في متوسط درجات الحرارة أو تقلب خصائصها ويدوم لفترة طويلة، تستمر عادة عقوداً أو أكثر من ذلك، وقد يعزى تغير المناخ إلى عمليات داخلية طبيعية أو إلى عمليات قسرية خارجية ، أو لتغيرات مستمرة في تركيب الغلاف الجوى أو في استخدام الأراضي الناشئة عن أنشطة بشرية " .

الآثار المحتملة للتغيرات المناخية :

أشارت (الأمانة العامة لمجلس الوزراء العرب، ٢٠٠٧) إلى أن التأثيرات المحتملة للتغيرات المناخية قد يكون لها انعكاسات سلبية على التنمية في المنطقة العربية، مثل تراجع في الإنتاج الزراعي والغطاء النباتي وفقدان التنوع البيولوجي ونقص في تأمين الغذاء ، وتهديد استثمارات اقتصادية حيوية.

ورغم أن ظاهرة التغيرات المناخية هي ظاهرة عالمية إلا أن تأثيراتها محلية تختلف باختلاف المكان على الكرة الأرضية نظراً لاختلاف طبيعة البيئة في كل منطقة لذا فمن الضروري تقدير مدى تأثر مصر ومواردها الطبيعية بتلك التغيرات (مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، ٢٠١٠).

وأصدرت الهيئة الدولية البريطانية للتغيرات المناخية تقرير يشير الى أن مصر ستعرض لخطر انتشار العديد من الأمراض الفيروسية والمعدية حيث قدرت عددها بـ ١٢ فيروساً واصفة إياها بالدستة المميتة من أهمها أنفلونزا الطيور والكوليرا وحمى الوادي المتصدع والايبولا... الخ (عبد الحميد ، ٢٠١٢، ص:٥٠).

تأثير التغيرات المناخية على قطاع الزراعة في مصر:

تتمثل التحديات التي قد تنتج عن التغيرات المناخية في مصر طبقاً لتقارير الهيئة الحكومية الدولية المعنية بالتغيرات المناخية في ارتفاع مستوى سطح البحر، ونقص موارد المياه، ونقص الإنتاج الزراعي واختفاء بعض أنواع المحاصيل، وتأثر المناطق الساحلية بالبحر المتوسط في شمال الدلتا نتيجة احتمال ارتفاع سطح البحر الذي قد يتسبب في غرق بعض المساحات وتمليحاً للبعض الآخر وانخفاض الأمطار (عيسوي، ٢٠١٢، ص: ١٣٨٠).

والزراعة المصرية ذات حساسية خاصة لتغيرات المناخ حيث تتواجد في بيئة شبه قاحلة وهشة، وتعتمد أساساً على مياه نهر النيل، وبالتالي سيكون قطاع الزراعة من أكثر القطاعات التي سوف تتأثر سلباً بهذه الظاهرة، ومن المتوقع أن تتأثر الزراعة المصرية بتغيرات المناخ المتوقعة من خلال ما يلي:

- زيادة درجات الحرارة وتغير ترددات ومواعيد الموجات الحرارية والباردة سوف يؤدي بطبيعة الحال إلى نقص الإنتاجية الزراعية في بعض المحاصيل.
- تغير متوسط درجات الحرارة سوف يؤدي إلى عدم جودة الإنتاجية الزراعية لبعض المحاصيل في مناطق كانت تجود فيها.
- تأثيرات سلبية على المناطق الزراعية الهامشية وزيادة معدلات التصحر.
- زيادة درجات الحرارة سوف تؤدي إلى زيادة البخر ومن ثم زيادة استهلاك المياه (سليمان، ٢٠١٥، ص:٥).

أهداف البحث

في ضوء مشكلة البحث السابق عرضها، تم بلورة الهدف الرئيسي للدراسة على النحو التالي:

- ١- التعرف على دور الإرشاد الزراعي في التنسيق مع منظمات المجتمع المحلي للتوعية بالتغيرات المناخية.
- ٢- تحديد العلاقة بين درجة مشاركة المرشدين الزراعيين في التنسيق مع منظمات المجتمع المحلي للتوعية بالتغيرات المناخية وبين المتغيرات المستقلة المبحوثة.

المفهوم الإجرائي للتنسيق مع منظمات المجتمع المحلي بخصوص التغيرات المناخية:

يقصد به مدى إلمام عينة الدراسة بزيارة العاملين بالمنظمات المحلية في أماكن عملهم للتوعية بقضية التغيرات المناخية وآثارها، المشاركة في لجان مع العاملين بالمنظمات المحلية لحل المشكلات الخاصة بالتغيرات المناخية، العمل على مشاركة العاملين بالمنظمات المحلية في إعداد برامج متكاملة مع البرامج الإرشادية لحل المشكلات الخاصة بالتغيرات المناخية، الاستعانة بالأخصائيين في المنظمات المحلية لتجهيز المادة الفنية الإرشادية الخاصة بالتغيرات المناخية.

الطريقة البحثية

منطقة البحث : تمثلت منطقة البحث من ثلاث محافظات هي: الغربية، المنيا، كفر الشيخ، ومن ثم فقد تم حساب متوسطات الدرجات المعبرة عن دور الإرشاد الزراعي في التنسيق مع منظمات المجتمع المحلي للتوعية بالتغيرات المناخية وآثارها البيئية في المحافظات الثلاث محل البحث.

أداة وطريقة جمع البيانات : تم استخدام استمارة استبيان كأداة لجمع البيانات، وقد تم جمع البيانات ميدانياً بالمقابلة الشخصية .

عينة البحث: تم اختيار عينة عشوائية بلغ حجمها ٢٣٤ مبحوثاً منهم ٩٤ مبحوث من محافظة المنيا، و ١١١ من محافظة الغربية، و ٢٩ من محافظة كفر الشيخ من إجمالي العاملين بالجهاز الإرشادي البالغ عددهم ٥٩٩ وفقاً لبيان الإدارة المركزية للإرشاد الزراعي بمركز البحوث الزراعية، وقد تم تحديد حجم العينة باستخدام معادلة كريجسي ومورجان.

فروض الدراسة:

لبحث العلاقة بين المتغيرات المستقلة المدروسة وبين دور الإرشاد الزراعي في التنسيق مع منظمات المجتمع المحلي للتوعية بالتغيرات المناخية، تم صياغة فرض عام، ومنه تم اشتقاق خمسة وعشرون فرضاً إحصائياً.

الفرض البحثي:

"توجد علاقة ارتباطية معنوية بين دور الإرشاد الزراعي في التنسيق مع منظمات المجتمع المحلي للتوعية بالتغيرات المناخية بمنطقة البحث كمتغير تابع وبين المتغيرات المستقلة المدروسة: سن المبحوث، النشأة، بعد مكان الإقامة عن مقر العمل، المؤهل الدراسي، التخصص الدراسي، مدة الخدمة في العمل بوزارة الزراعة، مدة الخدمة في العمل الإرشادي، الحصول على دورات تدريبية في مجال الإرشاد الزراعي، عدد الدورات التدريبية في مجال الإرشاد الزراعي، الحصول على دورات تدريبية في مجال التغيرات المناخية، عدد الدورات التدريبية في مجال التغيرات المناخية، مدة التدريب في مجال التغيرات المناخية باليوم، درجة الاستفادة من التدريب في مجال التغيرات المناخية، درجة الاتجاه نحو العمل الإرشادي، مكانة المرشد في القرية، مكانة مهنة الإرشاد بين المهن في القرية من وجهة نظر عينة الدراسة، عدد الزراع في منطقة عمل المبحوث، المساحة التي يشرف عليها المبحوث، دافعية الإنجاز، درجة الرضا الوظيفي، درجة المشاركة في المنظمات المحلية، درجة التعرض لمصادر المعلومات الخاصة بالتغيرات المناخية، الطرق الإرشادية المستخدمة في التوعية بالتغيرات المناخية، أشكال الرسالة الإعلامية الخاصة بظاهرة التغيرات المناخية".

الفروض الإحصائية من (١ - ٢٤):

يوجد عدد أربعة وعشرون فرضاً إحصائياً تشترك جميعها في مقوله واحدة مؤداها: "لا توجد علاقة ارتباطية معنوية بين دور الإرشاد الزراعي في التنسيق مع منظمات المجتمع المحلي للتوعية بالتغيرات المناخية بمنطقة البحث كمتغير تابع وبين المتغيرات المستقلة المبجوة السابق الإشارة إليها كل على حدا".

الفرض الإحصائي الخامس وعشرون:

يختص باختبار الأثر المجمع للمتغيرات المستقلة المبجوة على دور الإرشاد الزراعي في التنسيق مع منظمات المجتمع المحلي للتوعية بالتغيرات المناخية بمنطقة الدراسة ومنطوقه: "لا تتأثر درجة تنسيق عينة الدراسة مع منظمات المجتمع المحلي للتوعية بالتغيرات المناخية بمنطقة الدراسة بالتأثير المجمع للمتغيرات المستقلة المدروسة".

المعالجة الكمية لمتغيرات البحث :

أولاً: للتعرف على دور الإرشاد الزراعي في التنسيق مع منظمات المجتمع المحلي للتوعية بالتغيرات المناخية وآثارها البيئية في الريف المصري تم إعداد مقياس مكون من ستة عبارات (زيارة العاملين بالمنظمات المحلية في أماكن عملهم للتوعية بقضية التغيرات المناخية وآثارها - المشاركة في لجان مع العاملين بالمنظمات المحلية لحل المشكلات الخاصة بالتغيرات المناخية - العمل على مشاركة العاملين بالمنظمات المحلية في إعداد برامج متكاملة مع البرامج الإرشادية لحل المشكلات الخاصة بالتغيرات المناخية - الاستعانة بالامكانيات المادية والبشرية الموجودة لدى المنظمات المحلية المختلفة لحل المشكلات الخاصة بالتغيرات المناخية - دعوة العاملين بالمنظمات المحلية للمشاركة في الأنشطة الإرشادية الخاصة بالتغيرات المناخية - الاستعانة بالاختصاصيين في المنظمات المحلية لتجهيز المادة الفنية الإرشادية الخاصة بالتغيرات المناخية) يستجيب المبحوث أمام كل منها على متصل (دائماً / أحياناً / نادراً / لا) لعدد ستة عبارات، حيث أعطيت الدرجات (٤)، (٣)، (٢)، (١) لكل منها على الترتيب. واعتبرت الدراسة حاصل جمع استجابات عينة الدراسة على تلك العبارات مؤشراً رقمياً لقياس مدى قيام المبحوثين بالتنسيق مع منظمات المجتمع المحلي للتوعية بالتغيرات المناخية.

ثانياً:- المتغيرات المستقلة:

١- السن: تم استخدام الرقم الخام لعدد السنوات منذ ميلاد المبحوث وحتى وقت جمع البيانات لأقرب سنة ميلادية، وتم تقسيم المدى الفعلي لهذا المتغير إلى ثلاث فئات هي منخفضة (٣٠ - ٤٠ سنة)، متوسطة (٤٠ - ٥٠ سنة)، مرتفعة (٥٠ - ٥٩ سنة) على النحو الموضح بالجدول رقم (١).

٢- النشأة: تم قياسه عن طريق سؤال المبحوثين عن مكان النشأة وتحديد إذا كان (ريفي) أو (حضرى) على النحو الموضح بالجدول رقم (١).

٣- بعد مكان الإقامة عن مقر العمل: تم قياسه بسؤال المبحوث عن بعد مكان إقامته عن مقر عمله بالتقريب واستخدمت المسافة بالكيلو متر وتم تقسيم المدى الفعلي لهذا المتغير إلى ثلاث فئات هي منخفضة (١ - ١٣ كم)، متوسطة (١٣ - ٢٦ كم)، مرتفعة (٢٦ - ٤٠ كم) على النحو الموضح بالجدول رقم (١).

٤- المؤهل الدراسي: تم قياسه بسؤال المبحوث عن آخر مؤهل دراسي حصل عليه بالاختيار من بين أربع إجابات هي (دبلوم / مؤهل فوق متوسط / بكالوريوس / أعلى من بكالوريوس) وبعد جمع البيانات تم إعطاء الإجابات أرقام تمييزية (١)، (٢)، (٣)، (٤) لكل منها على الترتيب. على النحو الموضح بالجدول رقم (١)

٥- التخصص الدراسي: تم قياسه بسؤال المبحوث عن تخصصه الدراسي من خلال الاجابات التالية (إرشاد زراعى/ شعبة عامة / تخصص آخر) وبعد جمع البيانات تم إعطاء الإجابات أرقام تمييزية (١)، (٢)، (٣) كمؤشر رقمي لقياس هذا المتغير على النحو الموضح بالجدول رقم (١).

- ٦-مدة الخدمة في العمل بوزارة الزراعة : تم قياسه باستخدام الرقم المطلق الذي ذكره المبحوث وتم تقسيم المدى الفعلي لهذا المتغير إلى ثلاث فئات هي منخفضة (٥ - ١٦ سنة)، متوسطة (١٦-٢٧ سنة)، مرتفعة (٢٧ - ٣٨ سنة) على النحو الموضح بالجدول رقم (١)
- ٧-مدة الخدمة في العمل الإرشادي : تم قياسه باستخدام الرقم المطلق الذي ذكره المبحوث وتم تقسيم المدى الفعلي لهذا المتغير إلى ثلاث فئات هي منخفضة (١ - ١٢ سنة)، متوسطة (١٢ - ٢٣ سنة)، مرتفعة (٢٣ - ٣٤ سنة) على النحو الموضح بالجدول رقم (١).
- ٨-الحصول على دورات تدريبية في مجال الإرشاد: تم قياسه بسؤال المبحوث عن حصوله على دورات تدريبية في مجال الإرشاد باستخدام (نعم / لا) وبعد جمع البيانات تم إعطاء الإجابات أرقام تمييزية (٢)، (١) لكل منها على الترتيب على النحو الموضح بالجدول رقم (١).
- ٩-عدد الدورات التدريبية في مجال الإرشاد: تم قياسه باستخدام الرقم المطلق الذي ذكره المبحوث وتم تقسيم المدى الفعلي لهذا المتغير إلى ثلاث فئات هي منخفضة (٠ - ١٢ دورة)، متوسطة (١٢ - ٢٤ دورة)، مرتفعة (٢٤ - ٣٦ دورة) . على النحو الموضح بالجدول رقم (١)
- ١٠- الحصول على دورات تدريبية في مجال التغيرات المناخية: تم قياسه بسؤال المبحوث عن حصوله على دورات تدريبية في مجال التغيرات المناخية باستخدام (نعم / لا) وبعد جمع البيانات تم إعطاء الإجابات أرقام تمييزية (٢)، (١) لكل منها على الترتيب كما هو موضح بالجدول رقم (١).
- ١١- عدد الدورات التدريبية في مجال التغيرات المناخية : تم قياسه باستخدام الرقم المطلق الذي ذكره المبحوث وتم تقسيم المدى الفعلي لهذا المتغير إلى ثلاث فئات هي منخفضة (٠ - ٢ دورة)، متوسطة (٢ - ٤ دورة)، مرتفعة (٤ - ٦ دورة) على النحو الموضح بالجدول رقم (١)
- ١٢- مدة التدريب في مجال التغيرات المناخية باليوم: تم قياسه باستخدام الرقم المطلق الذي ذكره المبحوث وتم تقسيم المدى الفعلي لهذا المتغير إلى ثلاث فئات هي منخفضة (٠ - ٥ يوم)، متوسطة (٥ - ١٠ يوم)، مرتفعة (١٠ - ١٥ يوم) على النحو الموضح بالجدول رقم (١).
- ١٣- درجة الاستفادة من التدريب في مجال التغيرات المناخية : : تم قياسه بسؤال المبحوث عن درجة الاستفادة من التدريب من خلال الاجابات التالية (عالية / متوسطة / منخفضة)، وبعد جمع البيانات تم إعطاء الإجابات أرقام تمييزية (٣)، (٢)، (١) على النحو الموضح بالجدول رقم (١) .
- ١٤- درجة الاتجاه نحو العمل الإرشادي: تم قياسه بسؤال المبحوث عن درجة الاتجاه نحو العمل الإرشادي من خلال الاجابات التالية (أوافق / لحد ما / لا أوافق) لعدد عشرة عبارات (العمل بالإرشاد الزراعي يعطى قيمة كبيرة للفرد - العمل بالإرشاد الزراعي ليس له قيمة - الإرشاد الزراعي مهنة أتمنى أن أمارسها طوال حياتي - يتساوى عندي العمل بالإرشاد الزراعي أو بغيره - أشعر بالراحة أثناء عملي مع الزراع كمرشد - أشعر بخيبة أمل لعملي في الإرشاد الزراعي - أستمتع بعملي بالإرشاد رغم الصعوبات التي تواجهني- أشعر بالضيق لممارستي العمل الإرشادي - أكره الاستمرار في العمل الإرشادي - أستمتع بعملي في الإرشاد أكثر من أستمتاعي بوقت الفراغ) تعكس اتجاه عينة البحث نحو العمل الإرشادي، وبعد جمع البيانات تم إعطاء الإجابات أرقام تمييزية (٣)، (٢)، (١) لكل منها على الترتيب على النحو الموضح بالجدول رقم (١)
- ١٥- مكانة المرشد في القرية من وجهة نظر المبحوث: تم قياسه بسؤال المبحوث عن مكانته في القرية من خلال الاجابات التالية (مرتفعة / متوسطة / منخفضة) ، وبعد جمع البيانات تم إعطاء الإجابات أرقام تمييزية (٣)، (٢)، (١) لكل منها على الترتيب على النحو الموضح بالجدول رقم (١).

- ١٦- مكانة مهنة الإرشاد بين المهن فى القرية من وجهة نظر المبحوث: تم قياسه بسؤال المبحوث عن مكانة مهنة الإرشاد بين المهن فى القرية من خلال الاجابات التالية (مرتفعة/ متوسطة/ منخفضة)، وبعد جمع البيانات تم إعطاء الإجابات أرقام تمييزية (١)، (٢)، (٣)، لكل منها على الترتيب على النحو الموضح بالجدول رقم (١)
- ١٧- عدد الزراع فى منطقة عمل المبحوث: تم قياسه باستخدام الرقم المطلق الذى ذكره المبحوث وتم تقسيم المدى الفعلي لهذا المتغير إلى ثلاث فئات هي: منخفضة (٢٠٠ - ١٨٠٠ مزارع)، متوسطة (١٨٠٠ - ٣٤٠٠ مزارع)، مرتفعة (٣٤٠٠ - ٥٠٠٠ مزارع) على النحو الموضح بالجدول رقم (١).
- ١٨- المساحة التى يشرف عليها المبحوث: تم قياسه باستخدام الرقم المطلق الذى ذكره المبحوث وتم تقسيم المدى الفعلي لهذا المتغير إلى ثلاث فئات هي: منخفضة (٦٠ - ١٠٤٠ فدان)، متوسطة (١٠٤٠ - ٢٠٢٠ فدان)، مرتفعة (٢٠٢٠ - ٣٠٠٠ فدان) على النحو الموضح بالجدول رقم (١).
- ١٩- الرضا الوظيفى: تم قياسه بسؤال المبحوث عن درجة الرضا الوظيفى باستخدام (أوافق / لحد ما / لا أوافق) لعدد أربعة عشر عبارة (يعتبر الإرشاد الزراعى أحسن تخصص زراعى - الإرشاد الزراعى عمل يمكن ان يقوم به أى شخص - المرتب الذى اتقاضاه لايشجئنى على الاداء الجيد فى العمل - مستويات العاملين بالإرشاد مناسبة لطبيعة العمل - علاقتي برؤسائى فى العمل هى علاقة صداقة وود - يتجاهل رؤسائى المقترحات و الشكاوى التى أعرضها عليهم - أشارك فى اتخاذ القرارات الخاصة بالعمل الارشادى - لا يؤخذ رأى المرشد الزراعى فى القرارات المتعلقة بالعمل الارشادى - نادراً ما يتعاون معى أحد من الزملاء فى العمل - العلاقة بينى وبين زملائى فى العمل جيدة - اتمنى ان تزيد الأجازات الرسمية لارتاح من عملى - مستعد ان اعمل فى غير أوقات العمل الرسمية اذا استدعت ظروف العمل - العمل فى الإرشاد يتيح فرصاً للترقى أكثر من غيره من المجالات - أنا غير راضى عن نظام الترقية فى جهاز الارشاد الزراعى) تعكس اتجاه عينة البحث للرضا الوظيفى، وبعد جمع البيانات تم إعطاء الإجابات أرقام تمييزية (١)، (٢)، (٣)، لكل منها على الترتيب على النحو الموضح بالجدول رقم (١).
- ٢٠- دافعية الإنجاز: تم قياسه بسؤال المبحوث عن درجة دافعية الإنجاز باستخدام (أوافق / لحد ما / لا أوافق) لعدد اثنا عشر عبارة (عادة أشعر بميل قوى لأداء الأعمال الصعبة - اعتقد أن مرات نجاحى أكثر من مرات فشلى - عندما أبدأ فى عمل ما فإننى أحب أن أنهيه - أشعر دائماً بأننى أنجز أعمالى أكثر من الآخرين -أهتم دائماً بالمستقبل أكثر من اهتمامى بالماضى والحاضر - من السهل أن لا أشعر بالإحباط أثناء أدائى عملى - دائماً ما أتخذ قراراتى بعد ما أستمع لنصيحة الآخرين - أعمل بجد وإجتهاد فى عملى خوفاً من الفشل - أشعر بأنه من السهولة أن أحصل على تقديرات ممتازة من رؤسائى - أهتم بعنصر الوقت أثناء تأدية أعمالى اهتمام كبير -أفضل أن أعمل ضمن فريق عن العمل بمفردى - طموح الإنسان هو الذى يجعل عقله يعمل بكامل طاقته) تعكس اتجاه عينة الدراسة لدافعية الإنجاز، وبعد جمع البيانات تم إعطاء الإجابات أرقام تمييزية (١)، (٢)، (٣)، لكل منها على الترتيب على النحو الموضح بالجدول رقم (١).
- ٢١- العضوية فى المنظمات المحلية: تم قياس هذا المتغير من خلال سؤال المبحوث عن اشتراكه فى المنظمات المحلية مثل: (الجمعية التعاونية الزراعية - النادى الريفى - جمعية تنمية المجتمع المحلى - حزب سياسى - مجلس محلى القرية - جمعية خيرية أو دينية)، واستخدمت الدراسة تصنيف (نعم / لا) وبعد جمع البيانات تم إعطاء الإجابات أرقام تمييزية (١)، (٢)، لكل منها على الترتيب. واعتبر البحث حاصل جمع استجابات عينة البحث مؤشراً رقمياً لقياس هذا المتغير على النحو الموضح بالجدول رقم (١) .

- ٢٢- التعرض لمصادر المعلومات الخاصة بالتغيرات المناخية: تم قياسه باستخدام (عالية / متوسطة / منخفضة / لا) لعدد إثني عشر عبارة (مراكز البحوث- الرؤساء في العمل - الاخصائيين الارشادين - قنوات التلفزيون - قناة مصر الزراعية - النشرات الارشادية - الكتب والمراجع - المجلات والصحف الزراعية - الندوات - المؤتمرات - مواقع التواصل الاجتماعي - كليات الزراعة) تعكس تعرض المبحوث لمصادر المعلومات الزراعية والإرشادية الخاصة بالتغيرات المناخية، وبعد جمع البيانات تم إعطاء الإجابات أرقام تمييزية (١)، (٢)، (٣)، (٤) لكل منها على الترتيب. واعتبرت الدراسة حاصل جمع استجابات عينة على تلك العبارات مؤشرا رقميا لقياس هذا المتغير على النحو الموضح بالجدول رقم (١) .
- ٢٣- الطرق الإرشادية المستخدمة في التوعية بالتغيرات المناخية: تم قياسه بدرجة (عالية / متوسطة / منخفضة / لا) لعدد خمسة عشر عبارة (التلفزيون - الإذاعة - الجرائد اليومية - الاجتماعات الارشادية - الحقول الارشادية - النشرات الارشادية - الندوات الارشادية - ايام الحقل والحصاد - المعارض - المصقات - الزيارات الحقلية - الزيارات المكتبية - التلفزيون المحمول - الخطابات الدورية - شبكة الانترنت) تعكس الطرق الإرشادية المستخدمة في التوعية بالتغيرات المناخية، وبعد جمع البيانات تم إعطاء الإجابات أرقام تمييزية (١)، (٢)، (٣)، (٤) لكل منها على الترتيب. واعتبرت الدراسة حاصل جمع استجابات عينة البحث على تلك العبارات مؤشرا رقميا لقياس هذا المتغير على النحو الموضح بالجدول رقم (١).
- ٢٤- أشكال الرسالة الإعلامية الخاصة بظاهرة التغيرات المناخية: تم قياسه بدرجة (عالية / متوسطة / منخفضة / لا) لعدد إحدى عشر عبارة (فقرة الطقس بنشرة الاخبار- زيارات لمواقع الاحداث المتأثرة بالتغير المناخي - افلام تسجيلية عن التغيرات المناخية - برامج حوارية(احاديث) مع متخصصين في مجال التغيرات المناخية - نقل مباشر للندوات والمحاضرات والمناقشات حول ظاهرة التغيرات المناخية -تقارير صحفية تتناول ظاهرة التغيرات المناخية - فواصل بين الفقرات الاعلامية والمسلسلات للتوعية بظاهرة التغيرات المناخية -الاستعانة بالمشاهير لتقديم بعض الفقرات والبرامج الخاصة بالمحافظة على البيئة - مسابقات للحفاظ على البيئة الزراعية بين الزراع ورصد جوائز لها - رسائل smsعبر الهاتف المحمول للتوعية بظاهرة التغيرات المناخية - مقاطع فيديو على YouTube للتوعية بظاهرة التغيرات المناخية) تعكس أشكال الرسالة الإعلامية الخاصة بظاهرة التغيرات المناخية، وبعد جمع البيانات تم إعطاء الإجابات أرقام تمييزية (١)، (٢)، (٣)، (٤) لكل منها على الترتيب. واعتبر البحث حاصل جمع استجابات المبحوثين على تلك العبارات مؤشرا رقميا لقياس هذا المتغير على النحو الموضح بالجدول رقم (١) .

جدول رقم (١) نتائج التحليل الإحصائي لمتغيرات البحث المستقلة المدروسة

متغيرات البحث	المدى الفعلي		المتوسط الحسابي/ المنوال	الانحراف المعياري	الفئات					
					منخفض		متوسط		مرتفع	
	الحد الأدنى	الحد الأعلى			عدد	%	عدد	%	عدد	%
سن المبحوث	٣٠	٥٩	٤٨.٣	٧.٥٩	٢٥	١٠.٧	٩٦	٤١.٠	١١٣	٤٨.٣
النشأة	١	٢	١	-	١٧٦	٧٥.٢	٥٨	٢٤.٨	-	-
بعد مكان الإقامة عن مقر العمل	١	٤٠	٩.٨٦	٨.٥٦	١٧٨	٧٦.١	٣٤	١٤.٥	٢٢	٩.٤
المؤهل الدراسي	١	٣	٣	-	٨٤	٣٥.٩	١٥	٦.٤	١٣٥	٦٠.٧
التخصص الدراسي	١	٣	٢	-	٦٥	٢٧.٨	١٣٥	٥٧.٧	٣٤	١٤.٥
مدة الخدمة فى العمل بوزارة الزراعة	٥	٤٠	٢١.٦	٧.٤٥	٤٨	٢٠.٥	١٣٤	٥٧.٣	٥٢	٢٢.٢
مدة الخدمة فى العمل الإرشادي	١	٤٠	١٣.٨	٨.١٦	١٢٢	٥٢.١	٩٢	٣٩.٣	٢٠	٨.٥
الحصول على دورات تدريبية فى مجال الإرشاد	١	٢	٢	-	١٧٠	٧٢.٦	٦٤	٢٧.٤	-	-
عدد الدورات التدريبية فى مجال الإرشاد	١	٣٦	١٠.٤	٨.٥٣	١٢٠	٧٠.٦	٣٤	٢٠	١٦	٩.٤
الحصول على دورات تدريبية فى مجال التغيرات المناخية	١	٢	١	-	٥٦	٢٣.٩	١٧٨	٧٦.١	-	-
عدد الدورات التدريبية فى مجال التغيرات المناخية	١	٦	١.٦٢	١.١٤	٤٨	٨٥.٧	٥	٨.٩	٣	٥.٤
مدة التدريب فى مجال التغيرات المناخية باليوم	١	١٥	٤.٢٠	٣.١٩	٣٣	٥٨.٩	٢٠	٣٥.٧	٣	٥.٤
درجة الاستفادة من التدريب فى مجال التغيرات المناخية	١	١٤	٤.٠٤	٢.٨٧	٤١	٧٣.٢	١٢	٢١.٤	٣	٥.٤
درجة الاتجاه نحو العمل الإرشادى	١٠	٣٠	٢٦.٣١	٣٧.١	٤	١.٧	٤٨	٢٠.٥	١٨٢	٧٧.٨
مكانة المرشد فى القرية	١	٣	٢	-	٣٠	١٢.٨	١٠٣	٤٤.٠	١٠١	٤٣.٢
مكانة مهنة الإرشاد بين المهن فى القرية	١	٣	٢	-	٢٩	١٢.٤	١٢٥	٥٣.٤	٨٠	٣٤.٢
عدد الزراع فى منطقة عمل المبحوث	١٠٠	٥٠٠٠	٧٥٩	١٠١٤.٥	١١٤	٤٨.٧	٥٣	٢٢.٦	٦٧	٢٨.٦
المساحة التى يشرف عليها المبحوث	٥٠	٣٠٠٠	٥٤٥.٧٥	٦٣٩.٨	١٠٧	٤٥.٧	٥٨	٢٤.٨	٦٩	٢٩.٥
درجة الرضا الوظيفى	١٥	٤٠	٣١.٨٢	٤.٤	٨	٣.٤	١٠٦	٤٥.٣	١٢٠	٥١.٣
دافعية الإنجاز	١٩	٣٦	٢٩.٧٣	٣.٥٣	١٨	٧.٧	١٣٠	٥٥.٦	٨٦	٣٦.٧
درجة المشاركة فى المنظمات المحلية	٦	١٢	٧.٩٧	١.٨٨	١١٤	٤٨.٧	٩٢	٣٩.٣	٢٨	١٢.٠
درجة التعرض لمصادر المعلومات الخاصة بالتغيرات المناخية	١٢	٤٨	٣٧.٠٢	٥.٩٦	٩	٣.٨	٨٧	٣٧.٧	١٣٨	٥٩.٠
الطرق الإرشادية المستخدمة فى التوعية بالتغيرات المناخية	١٩	٦٠	٤٥.١٨	٦.٩٧	١٢	٥.١	١١٥	٤٩.١	١٠٧	٤٥.٧
أشكال الرسالة الإعلامية الخاصة بظاهرة التغيرات المناخية	١٢	٤٤	٣١.٧٩	٧.٨٤	٣٣	١٤.١	٩٩	٤٢.٣	١٠٢	٤٣.٦

المصدر: عينة البحث الميدانية

النتائج ومناقشتها

أولاً: دور الإرشاد الزراعي في التنسيق مع منظمات المجتمع المحلي للتوعية بالتغيرات المناخية

اختص المكون الأول من هدف البحث تحديد درجة دور الإرشاد الزراعي في التنسيق مع منظمات المجتمع المحلي للتوعية بالتغيرات المناخية. حيث تم قياس هذا المتغير من خلال ستة عبارات تعكس درجة التنسيق مع منظمات المجتمع المحلي للتوعية بالتغيرات المناخية وقد استخدمت الدراسة تصنيف (دائماً / أحياناً / نادراً / لا)، حيث أعطيت الدرجات (٤)، (٣)، (٢)، (١) قرين كل منها على الترتيب. واعتبر البحث حاصل جمع استجابات عينة الدراسة على تلك العبارات مؤشراً رقمياً لقياس مدى قيام عينة الدراسة بالتنسيق مع منظمات المجتمع المحلي للتوعية بالتغيرات المناخية. تشير البيانات الواردة بالجدول رقم (٢) إلى أن المدى الفعلي لدرجة تنسيق عينة البحث مع منظمات المجتمع المحلي للتوعية بالتغيرات المناخية قد تراوح بين ٦، ٢٤ درجة، بمتوسط حسابي قدره ١٦.٣ درجة، وانحراف معياري قدره ٤.٧٣ درجة. وبتوزيع المدى الفعلي لهذا المتغير على ثلاث فئات متساوية الطول ومتدرجة تصاعدياً إلى أعلى وتوزيع عينة البحث عليها وفقاً لاستجاباتهم اتضح أن نحو ٢٩.٩% من إجمالي عينة البحث يقعون في الفئة المرتفعة للمؤشر (١٨ - ٢٤ درجة)، في حين يقع نحو ٥٥.٦% من إجمالي العينة في الفئة المتوسطة للمؤشر (١٢ - ١٨ درجة)، بينما تمثل الفئة المنخفضة للمؤشر (٦ - ١٢ درجة) نحو ١٤.٥% من إجمالي عينة البحث.

جدول رقم (٢) التوزيع النسبي لعينة البحث وفقاً لدرجة التنسيق مع منظمات المجتمع المحلي للتوعية بالتغيرات المناخية

الفئات						الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المدى الفعلي	
مرتفع ٢٤ - ١٨		متوسط ١٨ - ١٢		منخفض ١٢ - ٦				الحد الأعلى	الحد الأدنى
%	عدد	%	عدد	%	عدد				
٢٩.٩	٧٠	٥٥.٦	١٣٠	١٤.٥	٣٤	٤.٧٣	١٦.٣	٢٤	٦

المصدر: عينة البحث الميدانية.

ثانياً: العلاقة بين درجة دور الإرشاد الزراعي في التنسيق مع منظمات المجتمع المحلي للتوعية بالتغيرات المناخية والمتغيرات المستقلة

اختص المكون الثاني من هدف البحث بتحديد درجة دور الإرشاد الزراعي في التنسيق مع منظمات المجتمع المحلي للتوعية بالتغيرات المناخية والمتغيرات المستقلة المبجوة.

لبيان طبيعة العلاقة الاقترانية بين المتغيرات المستقلة المبجوة وبين درجة دور الإرشاد الزراعي في التنسيق مع منظمات المجتمع المحلي للتوعية بالتغيرات المناخية (المتغير التابع) تم استخدام اختبار " مربع كاي " حيث تشير نتائج التحليل الإحصائي الواردة بالجدول رقم (٣) إلى وجود علاقة اقترانية بين درجة تنسيق عينة الدراسة مع منظمات المجتمع المحلي للتوعية بالتغيرات المناخية (المتغير التابع) والمتغيرات المستقلة التالية: الحصول على دورات تدريبية في مجال الإرشاد (الفرض رقم ١٥)، ومكانة مهنة الإرشاد بين المهن في القرية من وجهة نظر عينة الدراسة (الفرض رقم ١٦)، وعدد الزراع في منطقة عمل المبحوث (الفرض رقم ١٧)، والمساحة التي يشرف عليها المبحوث (الفرض رقم ١٨)، درجة الرضا الوظيفي (الفرض رقم ٢٠)، ودرجة التعرض لمصادر المعلومات الخاصة بالتغيرات المناخية (الفرض رقم ٢٢)، والطرق الإرشادية المستخدمة في التوعية بالتغيرات المناخية (الفرض رقم ٢٣) علي المستوي الاحتمالي ٠.٠٠١. أما بعد مكان الإقامة عن مقر العمل (الفرض رقم ٣)، ومدة الخدمة في العمل الإرشادي (الفرض رقم ٧)، والحصول على دورات تدريبية في مجال الإرشاد (الفرض رقم ٨)، دافعية الإنجاز (الفرض رقم ١٩)، أشكال الرسالة الإعلامية الخاصة بظاهرة التغيرات المناخية (الفرض رقم ٢٤) فقد ثبتت معنوية العلاقة بينه وبين المتغير التابع (درجة تنسيق عينة الدراسة مع

منظمات المجتمع المحلي للتوعية بالتغيرات المناخية) علي المستوي الاحتمالي ٠.٠٠٥، وهو ما يعني رفض الفروض الصفرية أرقام (٣، ٧، ٨، ١٥، ١٦، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٠، ٢٢، ٢٣، ٢٤) وقبول الفروض البديلة لها.

جدول رقم (٣) العلاقة الاقترانية بين المتغيرات المستقلة المدروسة ودرجة دور الإرشاد الزراعي في التنسيق مع منظمات المجتمع المحلي للتوعية بالتغيرات المناخية

مستوى المعنوية	درجات الحرية	قيمة X^2 المحسوبة	المتغير	مسلسل
٠.٧١٧	٤	٢.١٠	سن المبحوث	١
٠.٧٣٩	٢	٠.٦١	النشأة	٢
٠.٠١٨	٤	*١١.٩٤	بعد مكان الإقامة عن مقر العمل	٣
٠.١٨٥	٦	٨.٨٠	المؤهل الدراسي	٤
٠.٣٢٠	٤	٤.٦٩	التخصص الدراسي	٥
٠.٤٦١	٤	٣.٦١	مدة الخدمة في العمل بوزارة الزراعة	٦
٠.٠٣٨	٤	*١٠.١٣	مدة الخدمة في العمل الإرشادي	٧
٠.٠٢٢	٢	*٧.٦٣	الحصول على دورات تدريبية في مجال الإرشاد	٨
٠.٨٥٩	٤	١.٣١	عدد الدورات التدريبية في مجال الإرشاد	٩
٠.٤١٨	٢	١.٧٥	الحصول على دورات تدريبية في مجال التغيرات المناخية	١٠
٠.٤٧٥	٤	٣.٥٢	عدد الدورات التدريبية في مجال التغيرات المناخية	١١
٠.٤٢٩	٤	٣.٨٣	مدة التدريب في مجال التغيرات المناخية باليوم	١٢
٠.٣١٦	٤	٤.٧٣	درجة الاستفادة من التدريب في مجال التغيرات المناخية	١٣
٠.٥٩٦	٤	٢.٧٧	درجة الاتجاه نحو العمل الإرشادي	١٤
٠.٠٠٦	٤	*١٤.٣٧	مكانة المرشد في القرية	١٥
٠.٠٠٦	٤	*١٤.٣٩	مكانة مهنة الإرشاد بين المهن في القرية	١٦
٠.٠٠١	٤	*٢٠.٤٥	عدد الزراع في منطقة عمل المبحوث	١٧
٠.٠٠١	٤	*١٩.٥١	المساحة التي يشرف عليها المبحوث	١٨
٠.٠١٥	٤	*١٢.٢٨	دافعية الإنجاز	١٩
٠.٠٠١	٤	*٢٥.٩٣	درجة الرضا الوظيفي	٢٠
٠.٥٠٦	٤	٣.٣٢	درجة المشاركة في المنظمات المحلية	٢١
٠.٠٠٦	٤	*١٤.٤٧	درجة التعرض لمصادر المعلومات الخاصة بالتغيرات المناخية	٢٢
٠.٠٠١	٤	*٤٣.٩٦	الطرق الإرشادية المستخدمة في التوعية بالتغيرات المناخية	٢٣
٠.٠١٥	٤	*١٢.٣١	أشكال الرسالة الإعلامية الخاصة بظاهرة التغيرات المناخية	٢٤

** معنوي علي المستوي الاحتمالي ٠.٠٠١ .

* معنوي علي المستوي الاحتمالي ٠.٠٠٥ .

المصدر : نتائج التحليل الإحصائي لعينة البحث

لاختبار صحة الفرض الإحصائي الخامس والعشرون تم استخدام اختبار مربع كاي " X^2 " المجمع لبناء نموذج تجميعي لبيان الأثر المجمع للمتغيرات المستقلة علي المتغير التابع باستخدام اختبار قوة العلاقة الاقترانية " تشييرو " أوضحت النتائج الواردة بالجدول رقم (٤) أن المتغيرات المستقلة التي ثبتت معنوية العلاقة بينها وبين المتغير التابع تشرح جميعها نحو ٣٦.٣% من التباين في تنسيق عينة البحث مع منظمات المجتمع المحلي للتوعية بالتغيرات المناخية، حيث بلغت قيمة معامل " تشييرو " ٠.٣٦٣ ، وقد ثبتت معنوية النموذج علي المستوي الاحتمالي ٠.٠٠١ ، ويعني ما سبق أن النسبة الباقية وقدرها ٦٣.٧% يمكن أن تعزو إلي متغيرات أخرى لم يتضمنه البحث.

جدول رقم (٤) نتائج التحليل الإحصائي للتأثير المجمع للمتغيرات المستقلة المدروسة على درجة دور الإرشاد الزراعي في التنسيق مع منظمات المجتمع المحلي للتوعية بالتغيرات المناخية

رقم الفرض	المتغير المستقل	قيمة X^2 المحسوبة	درجات الحرية	قوة العلاقة الإقترانية	الترتيب
٣	بعد مكان الإقامة عن مقر العمل	*١١.٩٤	٤	٠.١٧٠	١١
٧	مدة الخدمة في العمل الإرشادي	*١٠.١٣	٤	٠.١٥٨	١٢
٨	حضور دورات تدريبية في مجال الإرشاد	*٧.٦٣	٢	٠.١٨٢	٨
١٥	مكانة المرشد في القرية نتيجة عمله بالإرشاد	**١٤.٣٧	٤	٠.١٨٧	٧
١٦	مكانة مهنة الإرشاد	**١٤.٣٩	٤	٠.١٨٧	٦
١٧	عدد الزراع في منطقة عمل المبحوث	**٢٠.٤٥	٤	٠.٢٢٤	٣
١٨	المساحة الزراعية التي يشرف عليها المرشد	**١٩.٥١	٤	٠.٢١٩	٤
١٩	دافعية الانجاز	*١٢.٢٨	٤	٠.١٧٣	١٠
٢٠	درجة الرضا الوظيفي	**٢٥.٩٣	٤	٠.٢٩٣	٢
٢٢	درجة التعرض لمصادر المعلومات	**١٤.٤٧	٤	٠.١٩٠	٥
٢٣	الطرق الإرشادية المستخدمة للتوعية	**٤٣.٩٦	٤	٠.٣٢٩	١
٢٤	أشكال الرسالة الإعلامية الخاصة بظاهرة التغيرات المناخية	*١٢.٣١	٤	٠.١٧٣	٩
-	الاجمالي	٢٠٧.٣٧	٤٦	٠.٣٦٣	-

** معنوي علي المستوي الاحتمالي ٠.٠١

* معنوي علي المستوي الاحتمالي ٠.٠٥

المصدر: جدول رقم (٣).

الخلاصة والتوصيات

نظراً لخطورة ظاهرة التغيرات المناخية وما تتسبب فيه الأنشطة الإنسانية اليومية من زيادة حدة هذه الظاهرة وخطورة الآثار الناتجة عنها وعلى قطاع الزراعة والتي تؤثر تأثيراً مباشراً على الإنتاجية سلباً، والتي تصل إلى حد تغيير الخريطة المحصولية بالكامل وظهور آفات وأمراض لم تكن موجودة، وانهيار زراعات كانت قائمة مما ينعكس سلباً على إنتاجية المحاصيل الزراعية، وعلى دخل المزارع منها، لذا كان على الإرشاد الزراعي العمل على الحد من تلك الآثار من خلال الأنشطة الإرشادية المختلفة الموجهة للزراع، وتوفير كافة المعلومات المتعلقة بأسبابها ومظاهرها، وسبل مواجهة الزراع لها وتعلم أساليب التكيف معها وتدريبهم عليها بما يمكنهم من الحفاظ على مزروعاتهم، ولن يتأتى ذلك إلا إذا كان المرشد نفسه يمتلك هذه المعلومات ولديه القدرة على توصيلها للزراع وتدريبهم عليها، والعمل على التنسيق مع منظمات المجتمع المحلي للتوعية بالتغيرات المناخية .

ومن خلال النتائج التي توصل اليها البحث فقد أمكن الخروج ببعض التوصيات:

- زيادة الدورات التدريبية للمرشدين الزراعيين في مجال التغيرات المناخية .
- العمل على تيسير الوسائل والعقبات التي تقف أمام العاملين بالإرشاد اثناء قيامهم بمهامهم.
- العمل على زيادة الندوات والدورات الإرشادية الخاصة بالتغيرات المناخية .
- زيادة النشرات والدوريات الخاصة بالتغيرات المناخية وكيفية التعامل مع المستجدات في هذا المجال.
- العمل على زيادة الوعي البيئي تجاه التغيرات المناخية وآثارها المختلفة ومسبباتها.
- العمل على زيادة إشراك المنظمات المحلية في التوعية بالتغيرات المناخية.

المراجع

- أبو حديد، أيمن فريد (دكتور)، ٢٠١٠، التغيرات المناخية وأثرها على قطاع الزراعة في مصر وكيفية مواجهتها، الإدارة العامة للثقافة الزراعية، نشرة فنية رقم (٩).
- السيد، مرفت صدقي عبد الوهاب، (٢٠١١)، دراسة مقارنة للتكيف المعيشي للأسرة الريفية في ظل التغيرات المناخية في مجتمع محلي جديد بالأراضي المستصلحة ومجتمع محلي تقليدي بمحافظة المنيا، مجلة جامعة المنصورة للعلوم الزراعية، المجلد (٢)، العدد (١٠).
- المرصفاوى، سامية : (٢٠٠٩) " التغيرات المناخية وأثرها على قطاع الزراعة في مصر وكيفية مواجهتها" ندوة الإرشاد الزراعي وتحديات الأمن الغذائي في ضوء التغيرات المناخية المرتقبة والمنعقدة بمركز البحوث الزراعية ، الجمعية العلمية للإرشاد الزراعي ، كلية الزراعة - جامعة القاهرة ، ٧ ديسمبر، ٢٠٠٩
- المرصفاوي، سامية محمد، (٢٠١٤)، روشته لمواجهة التغيرات المناخية المحتملة على القطاع الزراعي
- الأمانة العامة لمجلس الوزراء العرب، ٢٠٠٧، الإعلان الوزاري العربي حول التغير المناخي ،جامعة الدول العربية، يومى ٥ - ١٢/٦ / ٢٠٠٧، القاهرة.
- الأمم المتحدة، ١٩٩٢، " اتفاقية الامم المتحدة الاطارية بشأن تغير المناخ ."
- داهي، كيم ، ٢٠١٢ ، إدارة مخاطر الظواهر المتطرفة والكوارث المتطرفة بعملية التكيف مع تغير المناخ - ملخص لمقررى السياسات، الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ.
- سالم، محمود فوزى، ٢٠١٩، معرفة الزراع بظاهرة التغير المناخي وممارسات الاقلية بمحافظة اسيوط، المجلة العلمية للإرشاد الزراعي ،مجلد (٢٣)-العدد (٤).
- سليمان، سرحان أحمد عبد اللطيف، ٢٠١٥، "دراسة إقتصادية للتغيرات المناخية وآثارها على التنمية المستدامة فى مصر"المجلة المصرية للاقتصاد الزراعى ،عدد سبتمبر ٢٠١٥ .
- صيام ،محمد جمال ،فياض ، شريف محمد سمير (٢٠٠٩)،مؤتمر التغيرات المناخية وتأثيرها على مصر ،شركاء التنمية للبحوث والاستشارات والتدريب ،القاهرة ،٢-٣ نوفمبر .
- عبد الحليم ،حنان كمال ، ٢٠٠١ حاجة المنظمات الإرشادية الزراعية لمجال إدارة الأزمات والكوارث في البيئة الزراعية ، مؤتمر آفاق وتحديات الإرشاد الزراعي في مجال البيئة ، الجمعية العلمية للإرشاد الزراعي ، الجيزة .
- عبد الحميد، ناهد كمال، ٢٠١٢، الآثار السلبية للتغيرات المناخية وأضرار التحور الوراثي للكائنات الحية الدقيقة، الصحيفة الزراعية، مجلد ٦٧، أكتوبر ٢٠١٢ ، الإدارة العامة للثقافة الزراعية، وزارة الزراعة، الدقى، الجيزة.
- عيسوى ، جمال إسماعيل،(٢٠١٢)، معارف المرشدين الزراعيين فى مجال التغير المناخي ببعض مراكز محافظة كفر الشيخ، المجلة المصرية للبحوث الزراعية، المجلد ٩٠، العدد الثالث.
- محمد، نادر نور الدين (دكتور)، ٢٠٠٩، تأثير تغيرات المناخ على قطاع الزراعة والأمن الغذائي، ندوة الإرشاد الزراعي وتحديات الأمن الغذائي في ضوء التغيرات المناخية المرتقبة والمنعقدة بمركز البحوث الزراعية، الجمعية العلمية للإرشاد الزراعي، كلية الزراعة - جامعة القاهرة.
- مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، ٢٠١٠، إستراتيجية قطاع الزراعة للتكيف مع التغيرات المناخية المستقبلية، مجلس الوزراء المصري، القاهرة.
- نوران محمد الصاوى ،محمد عبد العليم على الرميلي ،وحيد محمد عبد الصادق ، الانشطة المرتبطة بمجال التغيرات المناخية لدالمرشدين الزراعيين فى محافظتى كفر الشيخ والدقهلية ،مجلة الجمعية العلمية للإرشاد الزراعي ،المجلد ١٨ العدد (٣) ، ٢٠١٤.

- Eid,H.;El-Marsafawy, S.and Ouda,S(2007): Assessing the Economic Impacts of Climate Change on Agriculture in Egypt : A Recardian Approach, Policy Research, Working Paper 4293, World Bank Development Research Group, World Bank , Washington, DC.
- Elsharkawy, H; Rashed, H. and Rashed,I.(2009): Climate Change : The Impacts of Sea Level Rise on Egypt,45th ISOCARP Congress 2009, USA.
- #www.pidegypt.org/conferences/climate-changes.tml. 1/11/2016
- Agrawala,S. Moehner,A; El Raey, M; Conway, D; Van Aalst.M.; Hagenstad, M. and Smith,J.(2004): Development and Climate Change in Egypt : Focus on Coastal Resources and the Nile, Organization for Economic Co-operation and Development (OECD), Paris, France.
- http://www.agricultureegypt.com/News_Detailsm visited in. 10-11-2016
- http://www.agricultureegypt.com/News_Detailsm visited in. 10-11-2016
- Intergovernmental Panel on Climate Change – IPCC(2007).
- UNFCCC (United Nations Framework Convention on Climate Change), (2010), Second national communication, Egyptian Environmental Affairs Agency, pp.1-128 .
- www.fao.org/climatechange/unfccc-bonn-2015.

The role of agricultural extension in coordinating with local community organizations to raise awareness of climate change and its environmental effects in the Egyptian countryside

Naglaa H. Mahmoud

Agricultural Extension and Rural Development Research Institute, Agricultural Research Center, Giza, Egypt

Email: naglaa.sorour6@gmail.com

Received: 2/6/2025 Accepted: 4/6/2025 Published: 29/6/2025 pages: 1 – 30

ABSTRACT

The current research aimed to identify the role of agricultural extension in coordinating with local community organizations to raise awareness of climate changes in the Egyptian countryside. The comprehensive study reached 599 agricultural extension workers in the governorates of Gharbia, Minya, and Kafr El-Sheikh. The size of the study sample was determined using the Krejsi and Morgan equation, as the sample size reached 234 respondents. Data was collected using the personal interview questionnaire form. The data was presented and analyzed using both frequencies and ratios. Percentile, arithmetic mean, standard deviation, and chi-square test.

The most important results are summarized as follows:

- Regarding the respondents' coordination with local community organizations to raise awareness about climate change, it turned out that about 55.6% of the total study sample fall into the middle category, while about 29.9% of the total sample falls into the high category, while the low category represents about 14.5% of the total study sample.
- There is a significant relationship between the role of the respondents in coordinating with local community organizations to raise awareness of climate change as a dependent variable and each of the following independent variables: obtaining training courses in the field of counseling, the position of the counseling profession among the professions in the village from the perspective of the respondents, the number of farmers in the area where the respondent works, the area supervised by the respondent, the degree of job satisfaction, the degree of exposure to sources of information on climate change, the number of training courses in the field of extension, and the indicative methods used to raise awareness about climate change, at the probability level 0.01.

- As for the distance of the place of residence from the workplace, the length of service in extension work, obtaining training courses in the field of extension, achievement motivation, and forms of the media message related to the phenomenon of climate change, it was proven that there was a significant relationship between them and the dependent variable at the probabilistic level of 0.05. This means rejecting the null hypotheses (3,7,8,15,16,17,18,19,20,22,23,24) and accepting their alternative hypotheses.

Keywords: Role of Agricultural Extension, Local Organizations, Climate Changes.